

# السيرة البنائية الموسم الأول الحلقة 01

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قول لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. استغفر الله. نعوذ بالله تعالى من - [00:00:00](#)

انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم - [00:00:40](#)

يعني الحمد لله الذي اكرمنا واعطانا فرصة نكمل فيها في تلك المدارات البنائية في السيرة النبوية من خلال الايات القرآنية احنا كنا في غزوة بدر الكبرى وكنا وصلنا تقريبا الى ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ يهيئ استعداداته وخواص هو سكن - [00:00:50](#)

بدر منطقة اسمها ايه؟ العدو الدنيوي. ايوة العضو الدنيا صحيح. والمشرकिन سكنوا منطقة اسمها ايه؟ الرجل القصوي. بدأ سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. يعمل شوية تحركات عشان يتعرف على الايه؟ على جيش المشرकिन. عددهم ايه؟ هم فين؟ معسكرين ازاى؟ الدنيا شكلها ايه. تمام؟ والى الان تجمعت لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم مجموعة معلومات - [00:01:10](#)

حد يذكر منها حاجة؟ صحيح ان العدد بتاعهم ما بين تسعمية لالف انهم بينحروا من تسعمية من تسعة لعشر جمال صحيح اه عارف يعني عرف ان هذه مكة قد القت اليكم اثلاث اكبادي. الفلذة او الفلذة هي القطعة - [00:01:30](#)

بس اللي بالطول يعني لما لو لما تقطع كده ممكن تقول ايمان كده حاجة فدي دي اللي هي قطعة بالطول ماشي؟ فالمهم يعني ايه آ يعني يعني المعلومة الثانية المهمة ان ان اللي طالعين مين؟ شف بقى سبحان الله! ان المجرمين دول كلهم - [00:01:50](#)

اتلموا في ايه في حطة واحدة. لذلك سبحان الله فعلا هي يعني بدر ده بيديها اهمية كبيرة قوي ان المجرمين كلهم دول اللي لهم سنين احنا مسلا بدري كم؟ اتنين هجرياً؟ انت بتتكلم في خمستاشر سنة. واحد زي ابو جهل ده مسلا له خمستاشر سنة - [00:02:10](#)

بيكيد للمؤمنين ويصد عن سبيل الله ويفعل ويفعل. مش هينة يا جماعة مش هينة. واحد مسلا زي امية بن خلف خمستاشر سنة يعني ما سمعتم مسلا او ما جاء في كتب السرعة ما كان يحصل لسيدنا بلال آ رضي الله عنه امور موجهة جدا صراحة. فسبحان الله واراد - [00:02:30](#)

الله سبحانه وبحمده ان كل صناديد الكفر دول اتجمعوا في ايه؟ في مكان واحد. ولذلك فعلا كان لها اهمية كبيرة جدا جدا والحقيقة والله الحاجة اللي تحضرنا يا اخوة جدا ان زي ما قال ربنا ولو توعدتكم لاختلفتم - [00:02:50](#)

في الميعاد. اه والله فكرة ايه؟ ان شف المؤمنين لو هم ارادوا الانتقام من المجرمين دول كان صعب جدا ان هم ينتقموا منهم كلهم ماشي؟ في وقت واحد بالشكل ده. عشان كده مهما - [00:03:10](#)

يكثر اولئك الذين يصدون عن سبيل الله؟ ما تقلقش. ممكن في لحظة واحدة ربنا يجمعهم كلهم في مكان وايه؟ ويلقى الجميع حتفه. صراحة لما تيجي تبص على المشهد بعض الناس ممكن يعني يخالج صدره كده شوية ايه احباط او يأس. لكن سبحان الله انت لما كنت مسلا تبص على شكل المجتمع المكي تلاقي المجرم اللي اسمه ابو لهب - [00:03:30](#)

بيتفنن ابو جهل بيتفنن في ايه في اللي بيعمله. وابو لهب يتفنن في اللي بيعمله. وامية بيتفنن في اللي بيعمله. ومش عارفه عتبة وشاية كل واحد بيتفنن في انه ايه - [00:03:50](#)

آ جهات كبيرة جدا وجهات لها يعني لها اقول ميادين سيطرة متباينة فاهمني مش يعني كل واحد بيتفنن في انه يعمل ايه في ان يبقى له شغل كده خاص في الصبر عن سبيل الله. اللي بيصب اعلاميا واللي بيصد اقتصاديا واللي بيصد سياسيا واللي بيصد يعني

سبحان الله. ولكن ابي الله سبحانه وبحمده الا ان كل - 00:04:00

صناديد الكفر دول يجمعوا في ايه؟ في مكان واحد ثم يلقون حتفهم في ايه؟ في لحظة واحدة. سبحان الله! يعني انت تلاقي دول فلذلك المؤمن ما ابدأ اليأس. وسبحان الله وربنا يقول فلم تقتلوهم ولكن الله ايه؟ قتلهم. ولذلك - 00:04:20

دي المعنى ده كان حاضر عند الصحابة جدا هنشوفه او هنتكلم عنه بعد كده في تحليل الغزوة ان هم احساسهم بان الله هو الذي ايه؟ قتلهم. يعني ربنا اللي رتب ان هم يطلعوا بالشكل ده - 00:04:40

انا قلت لكم اصلا سبحان الله كان دي من يعني من المرات النادرة اللي كل اهل مكة يشاركوا فيها في ايه؟ في قافلة ومن المرات النادرة اللي يشاركوا بالثقل ده. يعني يشاركوا بالثقل الاقتصادي ايه؟ كبير لدرجة ان الواحد فاهم فيهم خارج لا ده هو - 00:04:50

اللطيمة اللطيمة يعني هو خارج اصلا ايه يعني حاجة ومش مش متخيل انه هيخسر ويقعد بعد كده بقى مفلس مسلا آ السنين دي كلها. ده هو اصلا عنوان نفوذه سطوته مرتبط بالايه؟ بالمال ده. فسبحان ربي يعني هو ربنا له تدابير. ولذلك انا باكد على مسألة -

00:05:10

مهمة جدا احنا واضحالنا جدا في بدر ان التحدي الداخلي اهم من التحدي الخارجي. التحدي الداخلي اهم من التحدي الايه؟ الخارجي. تحدي ان انا نفسي اكون ان انا انصر لحد ان انا نفسي اعالج الافات اللي عندي والمشكلات ومش عارف ايه وهتيجي لحظة هيحصل فيها الايه ذاك الصدام بس لما ييجي الصدام يحصل المهم - 00:05:30

ان انت تكون الشخص اللي هو لو حصل الصدام ربك هينصرك. فاهمني؟ مش التحدي بقى انك تشغل بالك بالصدام وتشغل بالك مش عارف بايه هو ده هدي الحقيقة سواء كان والله يا اخوة على المستوى الفردي او على مستوى الامة. على مستواك انت حتى الفردي كشخص. صراعاتك مع الصدام والحقاد والحساد وغيرهم وصراعات - 00:05:50

مع الفتن والشهوات التحدي الداخلي اللي جواك انت اهم. علشان لما يجي الكلام ده انت نفسك نفسك. اه الله سبحانه وبحمده تمام؟ طيب. المهم شوية معلومات تحصلت لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. المعلومات دي مهمة بالنسبة له. آ - 00:06:10

هنشوف بقى يعني الاحداث مشط ازاى بعد كده؟ في حدث الحقيقة سبحان الله حصل آ النبي حتى الان يعني اه لما الصحابة اه خلصوا يعني هم شجعوه على مسألة الخروج للقتال. وبرضو انا يعني يمكن المواقف اللي مرينا عليها - 00:06:30

لكن الحقيقة ده موقف ما يمرش برضه. ان بصوا بصوا يا شباب احنا مش متصورين المشاهد. انا قلت برضه الانسان لما لما ينزع الحياء حاجة من سياقها الجغرافي او الديموغرافي او التاريخي مش هيتفهمها كويس. فلك ان تتخيل ان مش يعني حتى على المستوى النفسي - 00:06:50

ان الناس دول اللي عندهم السطو دول اللي بيعذبوا الناس لهم خمستاشر سنة. مش سهل ان المعذب ده يبقى عنده قدرة انه يعمل ايه؟ انه يواجهه. هو حتى نفسيا بيبقى في رهبة من المواجهات اصلا. آ مش سهل ان ناس مسلا زي اهل المدينة ايوه على يعني على قوتهم وشدتهم وبأسهم وعلى حبهم للدين - 00:07:10

بس مش سهل مش سهل ان هم ياخدوا قرار سريع كده اه بمواجهة امنع قبيلة في الجزيرة العربية. بلا مناسبة يعني اقوى وامنع القبيلة في الجزيرة العربية بمزه ايه؟ قريش. فلم يكن الامر بهذه السهولة. لكن احنا شطنا الصحابة - 00:07:30

بيتكلموا ان الامر ايه عادي جدا وتلقائي ايه؟ جدا. يعني ما ما فيش ادنى تلثم ولا ايه؟ ولا تردد. برضه اللي احنا كنا قلناه في ما مع سيدنا ابراهيم لو تذكره ان الانسان لما يكون قلبه سليم طول ما هو في جانب الله ما بي فكرش في في في التخوفات ومش عارف -

00:07:50

والكلام ده ما بتحضرش عنده اصلا. يعني اذ قال له ربه اسلم طب طب سواني ما هو انا لو اسلمت هيحصل ومش عارف قال اسلمت اسلمت اسلمت قلت قال اسلمت. يا بني اني اري في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ماذا ترى؟ قال السجون ان شاء الله من الصليب فلما اسلمت له الجميل. يعني - 00:08:10

ما فيش ايه ما بيقدش بيحط العواء قدام ايه؟ قدام عينيه خلاص خلاص. واذا سلم القلب للرب تمام؟ آ الانسان ما بيحطش

الحاجات دي قدامها دي خالص فالصحابة كان فيه تحديات كتير الحقيقة جدا جدا وفيه عوائق وحواجز ليست بالهينة. بس سبحان ربي هم الكلام ده مش حاطينه - [00:08:30](#)

بين عينيه. طالما ده امر الله فانت فعلا بتمضي بتمضي على الياه؟ على التسليم. وانت عندك يقين ان الله لن يضيعك. زي ما كده في في امنا هاجر سبحان الله يا ابراهيم الله امرك بهذا؟ قال لا. قال اذا فلا يضيعنا خلاص خلص الموضوع. فلذلك هم ما بياخدوش قبر. يعني هم ما بياخدوش قرارات هم - [00:08:50](#)

ما فكروش في عواقبها. مش متدبرين لها يعني. تمام؟ ولا بياخدوا قرارات كده هوجاء ومتهورة لأ. ولذلك لو تذكروا احنا قلنا ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ قال التؤدة في كل - [00:09:10](#)

لشيء خير الا في امر الياه؟ الآخرة. يعني لو اتوصفت بانك متهور في امر الآخرة يعني يعني يا له من تهور. ما اجملها! واضح؟ يعني انت اتعرض عليك مسلا ان تخرج من ما لك في مشروع ما من مشاريع الدنيا. بتقعد تعمل ايه؟ الطبيعي ان انت لو انت - [00:09:20](#) يا راجل حتى بيزنس مانو راجل المفروض واعى الطبيعي انك بتقعد تحسب الموضوع كويس وتفكر في عواقبه وتحسب له الورقة والقلم بالسنتي بالجنيه. لكن اذا عرض عليك امر من امور الآخرة - [00:09:40](#)

ما تحسبهاش. والله ما تفكرش فيها. ما تحسبهاش خالص. يعني ولذلك سبحان الله العلماء كان يقول لك يقول لك هو ليه انما يوفى الصابرون اجرهم بغير ايه؟ حساب. لان هم كانوا بيعبدوا ربنا بغير حساب. يعني ايه يعبدوا ربنا بغير حساب - [00:09:50](#) ما بيعملوش ايه؟ ما بيعسبوش حساب للياه؟ للعوائق والمعوقات والحوارات دي. اول ما تلوح فرصة طاعة بيعملوا ايه؟ يصبروا او يصبروا انفسهم لله ايه؟ فيها. اول ما تروح فوق ستطاعن ما بيقعدوش يفكروا. طب ما هو فعلا زي مسلا انت لاحت لك فرصته صوم. وتقعد تقول طب استنى بقى طب استنى لو صمت ومش صمت واحد - [00:10:10](#)

صلوا ما احسنوش في اليوم ده. تلاقي نفسك ايه ما هتصومش. ولو صمت هتبقى تعبان. انت اللي ايه؟ يعني انت انت اللي حطيت الحواجز انا مش مش عايز اقول يا جماعة اصلا الحواجز دي فيه جزء كبير منها هو صناعة داخلية. يعني هو مش موجود في الياه؟ في الحقيقة. انا عايز اقول لك ان التخوفات التخوفات تسعين في المية - [00:10:30](#) فاهمين منها صناعة ايه؟ داخلية صناعة داخلية. هي في الحقيقة توهما. يعني مثلا تقول بس انا عملت الحاجة دي ممكن يحصل لي ويحصل لي ويحصل لي ويحصل لي. مين - [00:10:50](#)

ايه صناعة التخوفات دي؟ انت اللي صنعتها اصل. واضح؟ بس صنعتها بمساعدة مين؟ ايوه، انما ذلكم الشيطان خوف ايه؟ اولياء اصلا التخوفات دي صناعة داخلية محضة. هي اصلا انت نفسك لو اتعودت ان لما يبقى الامر في امور متعلق بالآخرة. ما تحطهاش مش ايه؟ مش - [00:11:00](#)

حاضر اصلا واخذ بالك انت؟ وبناء عليه بما انها ما حضرتش انت مش ايه؟ مش هتبالي بها. بخلاف ان انت اصلا تبقى انت اللي من الاول فحتى لو الامر مشي هيمشي ازاى؟ وانت قلقان ومتكبر فانت اللي كدرت نفسك في الحقيقة. ولذلك - [00:11:20](#) لما الانسان اذا كان الامر يتعلق بامور الآخرة بادر اليه ان تلاحزوا مسلا ربنا يقول ايه آآ ساريو ها فاستبقوا سابقوا رغم مسلا ان بنقول ان من اكثر الاوامر اللي ربنا امر بها. بعد توحيد في القرآن الكريم هو التفكير والتدبر - [00:11:40](#) ربنا امر بالتفكير بس في النوع ده من الحاجات ربنا يقول ايه؟ سهل يا اسامة. لان قلنا اصلا ان المعنى ده في حد ذاته في حد ذاته هو عنوان - [00:12:00](#)

عنوان ايه؟ يعني والله وراه معاني كبيرة قوي. معاني كبيرة جدا وراء المعنى ده. فعلا ولذلك حتى لو تذكروا مسلا لما ربنا يعني قال لنا عن اكرامه لذكريا صلى الله عليه وسلم. وتلك الاشياء التي كانت بمثابة المعجزات في عرف البشر - [00:12:10](#) واحد في الزروف دي كلها وربى هب لي من لدنك وليا ويكون ما ما اراد. ها؟ رواه بن ابو يحيى. بالسرعة دي بالشكل ده هو هي اشياء هي اشبه بالمعجزات في عرف البشر في عرفنا احنا او اشبه بالمستحيلات بمعنى ادق يعني. لكن اه الله سبحانه وبحمده احدث له تلك الاشياء التي - [00:12:30](#)

من قبيل المعجزات او المستحيلات في زماننا. وقال بعدها انهم كانوا ايه؟ يسارعون في الياه؟ يعني ما هو انا اقول دايمًا وصف حالة وصف ايه؟ حالة دي كانت حالتهم. لان الحمد لله كلنا لا نخلو من مرة نسرح فيها في الياه؟ في الخير. واخذ بالك؟ انما هو عايش على حالة الياه - [00:12:50](#)

المسارعة في الخيرات ده خلق عنده. دي حاجة ملازمة له. والله فعلا فيه اخوة كده فضلاء اسأل الله ان يحفظهم ويبارك فيه. اول ما يلح مسلا باب خيط الياه؟ على طول يعني - [00:13:10](#)

ما يتأخر فيها. تمام؟ وقلت لكم ان المعنى ده معنى عظيم جدا جدا. طيب هقربها لحضرتك وفي واحد هو يعني بيتاجر ماشي وتجارته حلوة ماشية كويس ناس كتير يعني شاركتة في - [00:13:20](#)

جاراته يعني ربخوا كثيرا يعني هو حد كويس وامينيه آ وشاطر ربه زكي في شغله كده وانت نفسك جربته مسلا مرة واثنين في ايه في في ولقيت رابحا. اول ما بيقول فيه سهم بتعمل ايه؟ بتجري عليه بدون ما تايه؟ ما تفكر. فيقول لك - [00:13:40](#)

استنى هشرح لك السهم ده. تقول له ايه؟ لا ما تشرحش خلاص ما تشرحش يا عم بس يعني ما تشرحش. خلاص ليه بتعمل كده مع البشر؟ ليه انت عملت معه كده؟ عشان اوصل واسق في ايه؟ ماشي في ايه هو في شطارته زكاه - [00:14:00](#)

وواسق في ما يبقى فيه ربح. ابوة فانت واسق في ايه برضو؟ واثق في واسق في ان دي حاجة ناجحة ان يريد وسق يريد بك الخير صح مش لانه فاهم الموضوع كويس جدا تمام - [00:14:20](#)

فلذلك انا بس بقرب لك فكرة ان انت لما تدعى للطاعة ولا للخير تسارع ده فيه ده من من بركات المعاني دي كلها توافق انه ايه؟ لا يسلمك الا الى خير. واثق في علمه. واثق في حكمته. واثق في رحمته. واضح - [00:14:40](#)

وافق في ان هو ايه هبيد الحواجز ويزيل العوائق يعني انت بس بقرب فكرة ان ازاى الصحابة كان اجددهم او ده ده طريقة تصرفهم لما يودعوا ايه؟ الى الله. واخذ بالك؟ كانت طريقة تصرفهم تلك الطريقة - [00:15:00](#)

نتصور انها او بصوا يا جماعة ببساطة شديدة جدا. وهي دي فكرة ان الموضوع ينتقل من كونه يعني شوية افكار كده انه يبقى عقائد راسخة في القلب انه انه تبقى اخلاق اخلاق ملازمة للمرء. فتلاقي التصرف يصدر عن المرء عفو الخاطر. يصدر عنه عفو الياه -

[00:15:20](#)

الخاطر. اه. حاجة كده جت ايه تصرف تلقائي يعني سبحان الله كنت آ النبي صلى الله عليه وسلم لو تذكره ذاك الرجل الذي وقف على رأسه بالسيف. والنبي تحت يناموا تحت الشجرة واقف على رأسه بالسيف. فقال يا محمد ما يمنعك مني؟ قال الله ده رد عفو الياه؟

الخاطر - [00:15:40](#)

اوي بس بتصور كده ان انت مسلا لما واحد يقول لك طب يا عم بقى مين اللي هيحلها لنا؟ يعني احنا دايمًا مش بنقول ايه؟ الله اقول له طب استنى طب طب نشوف فلان طب آ احنا بنقول كده والله سبحان الله في معنى واحد بس يعني من باب سبحان الله آ

الواحد - [00:16:00](#)

باكرام الله سبحانه وبحمده الانسان. آ ان الواحد آ اختبر مسألة انك تسعى في باب خير ويكون الامكانيات عندك ايه؟ آ يعني او مش حاضرة اصلا زيرو بيرصد يعني حاجة كده وان ربك سبحانه وبحمده ايه تبقى بادئ من الصفر وتلاقي ربك اتمه ايه اتمه على على

خير حال - [00:16:20](#)

ابان المواضيع دي فكنت مسلا كتير اقول للاخوة ايه آ خزائنه ملأى. آ خزائنه ملأ خزائنه ملأ. فسبحان الله من خبرها من كتر ما

الواحد مسلا اتعرض لحاجات ورأى من ولاية الله سبحانه وبحمده للانسان يعني آ - [00:16:40](#)

آ من محبته ونصرته ومعيته. فبقى كده ايه الواحد لدرجة انه يبقى عنده حاجات كده اشبه بالازمة. يعني احنا عارف ان واحد عنده

لازمة لفظية كده او لازمة حركية كده - [00:17:00](#)

عنده لازمة آ فعلا في الكلام. فمسلا يقعدوا يحكوا لي مشكلة اقول لهم ايه مولانا يتولانا؟ مولانا يتولاهم بقى كلام كده ايه خلاص انت بقيت بتقوله ايه؟ عفوا خاطى. من كتر ما انت اختبرت الكلام ده وابقى ايه؟ حاضر عندك وانت وانت تعي ما وراء هذا الكلام -

فالفكرة تلك التصرفات اللي تبدو عفو الخاطر من الصحابة كانت مرتبطة مرتبطة يا جماعة ارتباط كبير جدا بايه؟ بمسألة معرفتهم بالله سبحانه وبحمده معرفتهم بالطريق هم عارفين الطريق كويس ولذلك كانت هذه التصرفات الرائعة. طيب - [00:17:30](#)

الصحابة النبي لما استشارهم في في مسألة القتال شفنا يعني الردود الرائعة دي منهم اللي صراحة يعني ما ينبغي ان تمرن بس احنا يعني نقف في معهد آآ النبي صلى الله عليه وسلم لما خد الاراء بتاعتهم وهو خلاص بقى المفروض ايه الموضوع كده آآ عرف او يعني

- [00:17:50](#)

خلاص اخذوا قرار بالايه؟ بالقتال فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يبشر الصحابة. ولذلك برضه من الحاجات اللي احنا نتعلمها اه التبشير في اوقات الازمات. يعني اه يعني من الحاجات المهمة - [00:18:10](#)

يعني انا كنت دايما لو تذكره حتى لما في مرة كده جينا مش عارف نقول احنا ايه وقعدنا قلنا لا احنا احسن من يعني ده حقيقي ده مطلوب. يعني مطلوب ان انت على المستوى الشخصي في البناء وفي - [00:18:30](#)

في التربية تقعد بقى تقول وتعمل وممكن يبقى جلد زاد كمان. انما لما يجي الموضوع بقى لايه؟ لما تتحط في ايه؟ في محك بقى اللي هو احنا منتصرين ولا مش منتصرين؟ ولا - [00:18:40](#)

مش منتصرين احنا وضعنا ايه؟ فلان هنا لازم هنا يبقى ايه؟ يبقى التبشير وبث الايه؟ التفاؤل. لازم بيث التفاؤل. خلق بـ التفاؤل. ولذلك نصيحتي نصيحتي بالنسبة للامة ككل دلوقتي. لما ننزر للامة في جملتها. لما ننزر مسلا للناس العاملين لدين الله سبحانه وبحمده. لما ننظر يا شباب لما - [00:18:50](#)

ننزر فعلا للتحرك نصره لدين الله. لا احنا لازم نكون في قلبنا اكبر قدر من التفاؤل. ونكون فعلا بنبت بنبس الثقة في الله واليقين في الله والاطمئنان والاطمئنان. آآ وان كنا على المستوى الفردي احنا ممكن نقعد نتكلم في افاتنا ومشكلاتنا وفينا وفينا بس لازم نبث الامر. فالنبي صلى الله عليه وسلم آآ رغم ان هو - [00:19:10](#)

نفسه كان مش هقول الان لا هو واثق في وعد الله بس هو ودي برضه حاجة نتعلمها قوي مش معنى ان انا متفائل ولا واثق ان انا صرف الاخذ بالاسباب الايه؟ الشرعية. يعني رغم النبي صلى الله عليه وسلم. رغم هذه الثقة ان اصلا اول خلاص اول ما خدوا اول ما خدوا يعني عزموا امرهم على القتال اول حاجة عملها النبي عمل ايه - [00:19:30](#)

هم؟ لا قال كاني اري مصارع القوم. وحدد لهم مصارعهم. هنا هنا كده ابو جهل هنا عتبة هنا شيبة هنا واخذ بالك؟ يعني انت المفروض كده انت بتحس ان النبي اصلا ايه صلى الله عليه وسلم قلبه يمتلى يقينا في ان الموضوع خلاص - [00:19:50](#)

صح. هم. انا فاهم. ما انا بقول اهو شف يعني هو دلوقتي ده ده ادعى. يعني عنده الوحي وقلبه يمتلى يقينا في مصارعه. حلو؟ بس بقى لما خلاص احنا على مشارف القتال ناشد ربه مناشدة عجيبة - [00:20:10](#)

لدرجة ان سيدنا ابو بكر اشفق عليه. اشفق عليه. والتزمه من من من خلفه يعني التزمه كده حط ايده على كتفيه. ماشي؟ النبي جالس كده المهم انه رأيه حط وضع يدك فيه ترفقا به. فقال يا رسول الله بعض مناشدتك ربك. بعض يعني شف بعض مناشدتك ربك فانه -

- [00:20:26](#)

منجز لك ما وعدت. مين اللي بيفكر يقول يعني؟ واخذ بالك انت؟ فانه منجز لك ما وعدك. فتشوف كانت مناسبة عجيبة مناشدة عجيبة وقت طويل. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ايه لا ما فرطش بقى في حنة ان احنا لا ان شاء الله احنا منصورين فايه خلينا نايمين كده ولا ايه. اهم حاجة كده منصورين - [00:20:46](#)

لا فعلا بيتعامل مع الامر هو هو يعلم ان الشرط الشرط ده نفسه او المشروط له شروط ماشي؟ والوعد ده ذاته له ايه؟ لاسباب لازم يتاخذ بها. يعني متى ما حصل كذا حصل كذا. احنا للأسف ما بناخدش بالنسبة - [00:21:06](#)

فهو بيتعامل مع الامر كما لو كان ايه؟ مش موعود بحاله. من ناحية الايه؟ الاخذ بالاسباب انه بيستفرغ وسعوا في الاخذ بها لغاية سقفا كما لو كان هو مش موعود بحاجة اصلا. ويقينه في الوعد اعلى ما يكون. ولذلك ذاك اليقين في الوعي. تعرف ان انت ده



هـيـحـصـل لـك لـمـا انـت تـعـمـل اـيـه - 00:21:26

لـمـا تـأخـد بـالـأسـبـاب فـيـقـول لـك ان هـو صـلى اللـه عـلـيـه و سـلـم هـو و رآهـم المـصـاري. هـو عـنـده يـقـيـن ان رـبـنا هـيـنـصـره. و هـو رـبـنا و عـده اـيـه ؟  
اـحـدى الطـائـفـتـيـن. تـمـام و عـارـف كـده كـويـس لـكن بـنـشـوف فـي المـناشـدة بـيـناشـد رـبـنا و كـأنـه اـيـه ؟ مـش عـارـف اـي حـاـجـة مـن الكـلام دـه. بـيـناشـد  
رـبـنا مـناشـدة - 00:21:46

فـيـها اسـتـغـاثـة عـجـيـبة لـدـرجـة اصـلا حـتى العـلـماء لـمـا يـقـول لـك فـي رـفـع الـيـديـن فـي الدـعـاء. يـعـنـي يـقـول لـك تـرفـعـها ازاى ؟ مـش عـارـف اللـي  
هـو قـال لـهـم كـده. فـلـمـا اللـي يـقـول مـنـهـم اـيـه ؟ يـرفـعـها - 00:22:06

اـنـها تـبـقى فـوق اـيـه ؟ فـوق مـسـتـوى رآسـه. يـعـنـي الغـني بـيـقـول لـك اـيـه دـه فـي مـسـتـوى اـيـه ؟ رآسـك. فـالـلـي اللـي بـيـقـول لـك تـرفـع فـوق  
مـسـتـوى رآسـه آا الـاكـتـر حـاـجـة بـيـسـتـدل بـها اـيـه ؟ الحـافـة دـي - 00:22:16

حـتى بـيـاض اـبـطـيـن رافـع اـيـده فـاهـمـني ؟ يـعـنـي يـعـنـي شـف هـو كـحـد كـانـسـان يـسـتـمـطـر شـيـئا مـن السـمـاء. خـلاص يـعـنـي فـمـنـاسـبة مـنـاسـبة تـذلل  
تـذلل ضـعـف ضـعـف هـو جـاث عـلى رـكـبـتيـه الشـريـفـتـيـن. و يـرفـع يـديـه بـهـذه الطـريـقـة و مـش اللـي هـو بـقى اـيـه ؟ رـب انـصـرنا و يـنـزل - 00:22:26

و قـتـه طـويـل بـقـه طـيـن لـدـرجـة بـيـقـول لـك سـيـدنا اـبـو بـكر نـفـسـه طـب ما هـو سـيـدنا اـبـو بـكر عـارـف ان مـناشـدات النـبي لـرـبـنا مـش هـي اللـي  
مـش مـناشـدات اللـي هـو يـطـلـع كـده يـقـول كـلمـة و يـنـزل. عـارـف اـنـها مـناشـدات طـويـلة بـس هـو نـفـسـه شـاف ان المـناشـدة - 00:22:46

دـي اـيـه ؟ طـويـلة جـدا، اـه اـطـول مـنـه و هـو اصـلا اـيـه اـعـتـدى عـلـيـه. الحـالـة نـفـسـها اللـي كـان فـيـها سـيـدنا النـبي صـلى اللـه عـلـيـه و سـلـم مـن التـدلل  
لـله سـبـحـانـه و بـحـمـده. و الـانـكـسـار مـن اللـه سـبـحـانـه و بـحـمـده. و اسـتـمـطـار - 00:22:56

النـصـر اسـتـمـطـار النـصـر. الحـالـة دـي يـعـنـي خـلت سـيـدنا اـبـو بـكر نـفـسـه يـشـفـق عـلى النـبي اـيـه ؟ صـلى اللـه عـلـيـه و سـلـم. اللـي هـو المـفـرـوض النـبي  
هـو مـصـدر التـثـبـيـت فـهـو يـشـوف تـشـاور و كـأن سـبـحـان اللـه يـعـنـي النـبي بـيـتـصـرف و كـأنـه هـو مـش مـوـعـود بـحـالـه. فـيا رـسـول اللـه يـعـظـم نـشـأتـك

رـبـك فـانـه مـنـجـز لـك مـن عـمـل - 00:23:06

فـسـبـحـان اللـه اللـي النـبي صـلى اللـه عـلـيـه و سـلـم انا شـفت الصـحـابـة هـنا هـو مـن اول الحـاـجـات اللـي قـال لـهـم قـال لـهـم مـصـارـع القـوم كـزا و كـزا  
و كـزا و كـزا و كـزا. و بـدأ فـي بـث البـشـرى - 00:23:26

لـكن لان الحـادـث كـان شـلـلا ما كـانـش حـادـث سـهـل. فـتـتـوالى تـلك البـشـريـات. بـرـضـو. و الـايـات اللـي تـرـبـط عـلى قـلـوب المـؤمـنـيـن. و كـان الحـقـيـقـة  
مـن اشـدهـا فـي بـدر مـسـألـة نـزول المـطـر. مـاشـي و نـخـتـم بـها؟ مـسـألـة نـزول المـطـر. آا نـزل رـسـول اللـه صـلى اللـه عـلـيـه و سـلـم بـعـيـدا عـن -

00:23:36

فـاصـب المـسـلـمـيـن عـطـش شـديـد و اصـابـهـم ضـعـف شـديـد. فـانـزل اللـه تـعـالى تـلك اللـيـلة عـلـيـهـم و كـان مـطـرا خـفـيـفا. هـم بـيـسـمـوه العـرب طـش  
اـه. حـتى عـلي بـن اـبـي طـالـب يـقـول ثـم اـنـه و اصـابـنا مـن اللـيـل طـش مـن مـطـر. فـانـطـلـقنا تـحـت الشـجـر و الزـحـف التـرس نـسـتـظـل تـحـتـها مـن

المـطـر. تـمـام - 00:23:56

هـو مـطـر فـيـه صـفـتـيـن. اول صـفـة ان هـو قـلـيـل مـش كـثـيـر. الكـمـيـة مـش اـيـه ؟ مـش كـثـيـر. مـاشـي ؟ النـقـطـة التـانـيـة اـنـه اـنـه ضـعـيـف مـش قـوي انا  
مـش بـيـنـزل بـايـه ؟ بـقـوة. فـلـمـا بـيـنـزل بـضـعـفـي كـده و مـالـه و اـيـه ؟ و قـلـيـل. فـطـهـرهم بـه فـشـرب المـسـلـمـون - 00:24:26

و تـطـهـروا و اذـهـب عـنـهم رـجـس الشـيـطـان و كـان الوادى دـهـسا. يـعـنـي اـيـه دـهـس ؟ ما سـهـل و لان مـن الارض. و يـعـنـي ما كـانـش اـيـه ؟ يـعـنـي دـه  
حـتى بـيـقـول و لـم يـبـلـغ ان يـكـون رـمـلا. يـعـنـي مـش حـتى مـش زى الرـمـل مـاسـك نـفـسـه كـده شـويـة. يـعـنـي المـكان اللـي هـم نـازـلـيـن فـيـه شـف بـقى

هـو و لاـيـة اللـه سـبـحـانـه و بـحـمـده لـايـه ؟ لا و لا يـاء. يـعـنـي المـكان اللـي هـم نـازـلـيـن فـيـه مـشـكـلـة ان ما فـيـهـوش - 00:24:46

ما فـيـهـوش مـاء كـفايـة بـعـيـد عـن المـاء. و فـي نـفـس الـوقـت ان هـو اـيـه ان هـو لـمـا لـمـا تـبـص عـلـيـه هـو مـن نـاحـيـة الارض ما هـيـسـاعـدهـمـش. و هـم  
مـحـتـاـجـيـن لـلـمـاء جـدا. فـانـزل اللـه سـبـحـانـه و بـحـمـده هـذا الـايـه ؟ الطـش. و كـان الوادى دـهـسا فـلـمـا اصـابـه المـاء لـبـد الارض تـحـت الـاقـدام. لـبـد

الارض تـحـت الـايـه ؟ الـاقـدام - 00:25:06

فـثـبـت فـثـبـت الـاقـدام و نـزل شـف بـقى شـف سـبـحـان رـبـي! بـيـقـول لـك اـيـه لو بـصـيت عـلى الخـريـطـة كـده و بـتـبـص عـلى وادى بـدر دـه نـفـسـه  
نـاحـيـة المـسـاحـة الجـغـرافـيـة هـو مـش مـكان مـمـتـد اـمـتـداد كـبـيـر اصـلا. يـعـنـي فـي العـادـة اـحـنا مـسـلا مـمـكـن نـبـقى اـحـنا انـت مـسـلا جـاي مـن

القاهرة مثلا. بس لو على الطريق الزراعي. تلاقي نفسك وانت جاي كده - 00:25:26

الدنيا بتمطر بتمطر قل مثلا لغاية العياط. وبعدين العياط المطر يقف مثلا لغاية بني سويف. يعني مثلا خمسين كيلو خمسين كيلو. آآ اربعين كيلو ثلاثين كيلو. انما الله! الوادي نفسه مش مساحة ايه؟ كبيرة. العجيبة بقى ان الوادي ده نزل فينا طريقنا. ما

طرطش نازل على الصحابة وفي الجنب الثاني في العدوى القصوى ايه؟ وقع - 00:25:46

وابل نازل على المشركين. شف سبحان الله بقى هو الانسان شف الصحابة لما خدوا القرار لما تيجي تبص على المكان المكان مش مناسب من ناحية الارض. ومن ناحية الماية. بس هم خدوا القرار لو حطوا كل العوائق دي قدام عينيهم قبل اخذ القرار. هتعطلهم. لأ ما

فكروش - 00:26:06

ولذلك هي الفكرة كده انها لما تاخذ القرار لله تاخذ القرار لله ولا تبالي من وراء هذا الايه؟ القرار. كل بقى اللي هيحصل او اللي اللي

هيبرز من العوائق هتجد ربك - 00:26:26

وبحمده يتولاك فيه. فثبت فثبتت الاقدام. ونزل المطر شديدا على المشركين. فكان بلاء ونقمة عليهم منعهم من التقدم يبقى المطر ده

الزامهم ايه؟ هذا المكان ما حدش يتحرك بقى. ولذلك انزل الله سبحانه وبحمده اذ يغشيكم النعاس امنة منه - 00:26:36

وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم ايه؟ رزق الشيطان. وليربط على قلوبكم ويثبت به الايه؟ الاقدام. سيدنا

مجاهد يقول انزل الله عليهم المطر قبل النعاس. فاطفاً بالمطر الغبار وتلبدت به الارض وطابت نفوسهم وثبتت به اقدامهم -

00:26:56

يعني هم ناموا بعد ايه ما ايه اطمئنوا خالص في المطر. فسبحان الله يعني الموضوع كله بيدار بايه؟ سبحان الله بمشيئة الله سبحانه

وبحمده وولاية الله سبحانه وبحمده. فش هنا انت قدام ناس يعني ولذلك المرء المرأة اذا اراد وجه الله الله يغير له - 00:27:16

الكون. نواميس الكون نفسه يغيره الله سبحانه وبحمده له. لانه يعني لا يعجزه شيء في الارض لا في السماء ولا مستقل له سبحانه

وبحمده شف هنا هتشوف بقى ازاى فعلا على مدار على مدار المعركة او على مدار التحرك لها شف ولاية ربنا للايه؟ للصحابة -

00:27:36

وهتقدر تفهم تفهم بركة بركة او عاقبة عدم التلكؤ في في بذل النصرة للدين بركة الكلام ده ان هم بركة الايواء الى الله. ما الانسان

يؤوي الى الله اوي الله فاواه الله. يعني سبحان الله يعني - 00:27:56

ذكرني بالمشهد بتاع الثلاثة نفر اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم تكلم عنه اللي هو كانوا في حلقة في المسجد ودخل ثلاثة نفر. في

الاول لا لى فرجة في الصف عمل ايه - 00:28:16

جري عليها بسرعة. والثاني تلكأ كده تردد. اروح ما اروحش رح ما رحش. فبعمل ما راح كان الايه؟ الفرشة دي ايه؟ سد. فقعد بعد

الصف الاول. والثالث كده وجماش. فالنبي يقول الا الا انبئكم او لاخبركم بخبر الثلاثة نفر. اما الاول فايه؟ فاوى الى الله فايه -

00:28:26

فاواه الله. على طول يا وفاء سلامة الى الله فاواه الله. واما الثاني فاستحي فاستحي الله واما الثالث فاعرض على الله. ولذلك في لما

الامر يكون للاخرة اه لأ في اللي هو ايه؟ ل أنت محتاج ما تفوتش الفرصة. انك فعلا تبادر وتسارع وتسابق احنا ممكن الفرصة دي لا

تأتي مرة ايه اخرى او تيجي - 00:28:46

تروح تعملها تلاقي للصف ايه؟ شغل خلاص ما فبنشوف سبحان الله بعد كده ايواء الله سبحانه وبحمده للصحابة على مدار الايه؟

الخط على طول الخط لواء كان جدا في ايه؟ آآ في بدر بنوصل الحديث ان شاء الله في مرة قادمة. سبحانك اللهم ربنا وبحمداً.

فاقرأها دوما معتبرا - 00:29:06

متبعا هدي الاكواب وتفكر فيها وتدبر تستيقظ من بعد انام. وتعلم منها كي تزكو. ويضاف لعمر كاه سيرتك كانت نبراسا قد بدد وهما

وظلا - 00:29:26